(138) والصالحين الذين لهج الكتاب والسنة بمدحهم، فانّ الاحتفال على النحو الرائج لم يرد في الشرع بخصوصه ولكن ورد الاَصل الكلي الذي يسوّ ِغ هذا الاحتفال ويضفي عليه الشرعية . فقد أمر الكتاب والسنة بحب النبي "صلى ا عليه وآله وسلم" ووده أوّلاً و تكريمه وتوقيره ثانياً، وحثّ عليهما في الشريعة قال سبحانه: (قُ ْلإِنْ كانَ آباوَ ُكُمْ وَأَبْناوَ ُكُمْ وَإِخْوانُكُمْ وَأَزْواجُكُمْ وَعَشيرَتُكُمْ وَأَموالٌ اقْتَرَفْتُمُوها وَتِجارَةٌ تَخْشَونَ كَسادَها وَمَساكِنُ تَرْضَوْنَها أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهادٍ في سَبيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ وَاللّهُ لا يَهْدِي الْقَومَ الْفاسِقينَ) .(1) 1.وقال رسول اللّه(صلى ا عليه وآله وسلم) : لا يوَمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين.(2) 2. قال رسول اللّه(صلى ا عليه وآله وسلم) : والذي نفسي بيده لا يوَمن أحدكم حتى أكون أحبَّ الناس إليه من والده وولده.(3) 3. قال رسول اللّه ص: ثلاث من كنَّ فيه وجد حلاوة الاِيمان وطعمه: أن يكون اللّه ورسوله أحبَّ إليه ممّا سواهما وأن يحب في اللّه، ويبغض في اللّه، وأن توقد نار عظيمة فيقع فيها أحبّ إليه من أن يشرك باللّه شيئاً.(4) _____ 1 ـ التوبة|24. 2 ـ جامع الاَ ُصول: 1|237 ـ238 برقم 20 و21 و22. 3 ـ جامع الاَ ُصول: 1|237 ـ238 برقم 20 و21 و22. 4 ـ جامع الاَ ُصول: 1|237 ـ238 برقم 20 و21 و22.